

أصول التعامل 3 ح 26 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 8 9 9102

شريف طه يونس

رحمان يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح صدري واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:37](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن وكنا شرعنا في الحديث عن اه رمانة الميزان في عملية التعليم القرآني للاطفال وهو الطفل ذاته وكنا بدأنا في آآ سلسلة - [00:00:52](#)

بتكلم فيها في اه اصول التعامل وقواعد التواصل مع الاطفال وخصوصا آآ اصول التعامل وقواعد التواصل على المستوى التعليمي وكنا اه يعني واتحملوا الكلام ده اللي البعض ممكن بس بيتصور ان دمه ثقيل شوية - [00:01:14](#)

او كلام نظري شوية اه لان يعني دايم اكرر اقول من المعضلات ايضاح الواضحات لكن للأسف الشديد اطلالة على الواقع بتاعنا بتقول لنا ان ممكن الحاجات اللي احنا نعتبرها يعني آآ واضحة له وخلصانة ومنتهية ما يبقاش الامر كده - [00:01:36](#)

اه انا يعني بضرب مثال كده عشان اوضح لحضراتكم بس اهمية الجزئية اللي انا بتكلم فيها دي واحد هو كان بيتحرك وتمام وزى الفل ايده آآ شعره آآ رجليه آآ ودينته ماشية وزى الفل بيستعمل ايده في آآ في حاجياته - [00:01:54](#)

ولما بيحتاج يمشي بيستعمل رجليه وعنده عينيه وعنده انفه وعنده اذنه بيستعملها والدنيا زي الفل وماشية اه الشخص اللي احنا شايفينه اللي بيتحرك ويبروح وييجي في حاجتين واضحين فيه جدا - [00:02:13](#)

واضح فيه قوي الحياة وواضح فيه الحركة هو حي متحرك ففي صفة الحياة وفي صفة الحركة وصفات الحياة وصفات الحركة اللي موجودين فيه دول مرتبطين بحاجة مهمة قوي مرتبطين بالروح اللي جواها - [00:02:26](#)

فالروح بالنسبة له بتمثل الحياة وتتمثل الحركة. طيب الشخص اللي هو في الحالة دي هو على سبيل المثال هو قاعد في ضلعة فبما انه حي متحرك. الروح بتسري فيه فيروح هيجي دايس على الزر بتاع النور هو نفسه الدنيا هتنور عنده. ما فيش مشكلة. هو شخصيا كده هيستنير - [00:02:41](#)

هيشوف ان دي كزا ودي كزا ودي كزا وهيستبين طريقه عايز يخرج يخرج يدخل زي الفل طيب الشخص ده بقى آآ هو مثلا نادوا عليه في الغرفة المجاورة قال له لو سمحت ممكن تيجي تنور لنا - [00:03:08](#)

ممكن عادي يروح ينور له او هو ممكن يخرج متطوعا يشوف الغرف اللي مظلمة وينورها ما فيش اي مشاكل خالص فبما ان هو فيه روح والروح دي امدته بالحياة وبالحركة - [00:03:24](#)

فهو اصبح قادر على انه يستنير وينير بقى انسان عادي وطبيعي وزى الفل هو دلوقتي محتاج حد من البشر مش محتاج حد هو مستكفي تماما ما عندوش اي مشكلة طيب نتصور بقى ان الشخص ده - [00:03:37](#)

الروح دي مش بتسري فيه اصبح جثة هامة ما فيش حياة وما فيش حركة طيب دلوقتي الشخص ده هو اراد انه يستنير يعرف يبصر اللي داخل عليه ده مين يعني هو قاعد كده اهو خلاص ما فيش حياة ولا فيه حركة ودخل عليه واحد من برة - [00:03:55](#)

هو مش قادر يبصر ده عدو ولا صديق ده ضار ولا نافع؟ مش مش مبصر اصلا فهو محتاج انه يستنير عشان يشوف ويعرف طب انا عايز اخرج من هنا مش عارف يخرج - [00:04:18](#)

فضلا بقى عن انه ينير اصلا لغيره فدخل عليه واحد وهو ما يعرفوش. هو تصور انه ممكن ينفعه بما انه هو ما فيهوش حياة ولا حركة فجه شاييل الدراع بتاعه اليمين وجه حط له دراع صناعي - [00:04:31](#)

وجه شاييل الدراع اليسار وحط له دراع صناعة وشال رجله اليمين ورجله اليسار وشال له شعره وحط له باروكة وشال له انفه وحط له انف آآ بلاستيك ويعني عمل فيه اللي هو عايزه - [00:04:46](#)

الشخص ده بما انه لا بيتحرك لا قادر يدفع عن نفسه ولا قادر يتحرك ولا اي حاجة خالص لما جه بدأت تسري فيه الروح مرة تانية بدأت تعود له الحركة يبقى فيه لون من الحياة - [00:04:59](#)

فقام بدأ يتحرك لما نور النور ببص على نفسه لقي نفسه مختلف ايوه هو انا انا بس الايد دي مش بتاعتي والرجل دي مش بتاعتي والباروكة دي مش بتاعتي والانف دي مش بتاعتي - [00:05:16](#)

في حاجة غلط يعني ما طب الكلام ده جا لي منين وجاء لي ازاي هو خرج دخل ينور لهم يقولوا له لا ما تجيش عندنا حاسس انه شكلي غريب انت مين - [00:05:33](#)

لا ما نعرفكش مش عايزين منك طب بيتحرك ايه اللي بيحصل ده منين؟ وجه ازاي طب واللي كان عندي راح فين مش حاسس بكده تخيلوا بقى مشكلة اخطر من كده - [00:05:45](#)

ان هو لما يقوم ما ياخدش باله ان الايد دي مش بتاعته وان الرجل دي مش بتاعته وان الانف دي مش بتاعته وان الشعر ده مش بتاعه دي باروكة الغريب برضه مش كده بس - [00:05:59](#)

ان هو اه يقول دي مش ايدي. يقولوا له لا دي ايدك. يقول خلاص اه هي ايدي ما فيش مشكلة اه وعادي على فكرة ينفع تبقى انت ميكس ما بين حد كده اه لحم ودم وكده وما بين حد بلاستيك عادي ينفع تبقى شخص كده - [00:06:13](#)

ما فيش مشاكل فيبدأ هو يقتنع بكده ويحاول يشرعن فكرة انه يبقى ميكس. اه. اه لا وكمان ممكن يتكلم في ان اليد البلاستيك دي احسن من اليد الطبيعية وانه على فكرة مقبول جدا ان الانسان يبقى عبارة عن آآ مسلا جزء لحمه وآآ ودم وعظم وجزء بلاستيك. آآ ومطاط وكلام من ده ما فيش مشكلة خالص. ينفع الانسان - [00:06:30](#)

يكون كده اللي انا بحكيه لحضراتكم ده ممكن تكون اطروحة رمزية بس لها اكبر نصيب من الواقعية بتقول ايه بتقول احنا كامة لما الوحي كان حاضر في حياتنا كان بالنسبة لنا زي الروح للجساد - [00:06:51](#)

وده مش تشبيه. ربنا قال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الكلام حتى الشيخ سعد وغيره كثير من العلماء بيقول ان الوحي الوحي بالنسبة للقلوب كالارواح بالنسبة للجساد والروح بتمثل الحياة والحركة. لما الوحي كان حاضر في حياتنا كامة - [00:07:14](#)

كنا امة حية متحركة الحياة والحركة اللي كانت موجودة كات بتخلينا بندوس عالزر بسهولة لما نحس باي خطر ولا اي مشكلة فبنستنير بنستبين عندنا من البصيرة اللي نقدر نستبين به - [00:07:34](#)

اللي الصديق من العدو والنافع من الضار ما كانش حد له يد علينا وكنا احنا بتاعنا. يعني احنا بتاعنا يعني احنا ما فيش حاجة ما تنتميش لنا الايد بتاعتي والراس بتاعتي كنت متميز ان كل اللي معي يخصني - [00:07:53](#)

وشخص بسبب هذا التميز من الحياة اللي حاضرة عندي والحركة اللي فيا والاستنارة اللي حاضرة عندي فكان كل اللي حواليا بيرغبوا في اننا انيرهم بما عندي من النور وانا كنت الحياة اللي عندي والحركة اللي عندي الروح اللي بتسري في بتحمسني ان انا اتحرك انير لغيري - [00:08:14](#)

وحاول ابنه زي ما انا مبني بالضبط على الانموذج الجميل الرائع بتاع الانموذج النموذج الحي المتحرك المستنير اه ده مش تشبيه الحقيقة وده مش كلامي يعني. انا بحاول اقرب بس. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا - [00:08:38](#)

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم كذلك كنا كانت

الروح دي بتسري فينا كان الروح دي كمان بتمدنا بالنور - 00:08:56

اللي احنا من خلاله بنستنير وبنتمكن ان احنا ننير وانك لا تهدي الى صراط مستقيم بنتمكن ان احنا ننير للناس اه ارشادا وتوفيقا
وسدادا بننير لهم على مستوى هداية المعرفة والارشاد وعلى مستوى هداية التوفيق والسداد - 00:09:15

ولذلك يقول الله سبحانه وبحمده او من كان ميتا بقراءة ميتا فاحييناه لما صارت فيه الروح طيب وجعلنا له نورا. اصبح مستنير
يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات - 00:09:35

ليس بخارج منها كمن مثله في الظلمات. خلاص قابع في الظلمات ما فيش حركة ما فيش حيوان حركة. ليس بخارج منها. يعني هو لا
عنده حركة خلاص مش عارف اصلا هو نفسه مش عارف يستنير - 00:10:01

علشان ينير لمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها دول الصورتين. انت عايز تقول ايه؟ ايه اللي انت بتقوله ده اللي انا بقوله ببساطة
كنا يعني بنتكلم في قضية كده بنسميها تنحية الوحي القصة الكاملة - 00:10:17

وانا بعترها قضية محورية وقضية حضارية وقضية مصيرية لامتنا ان النهاردة احنا لما كنا عايشين في كنف الوحي اه انا بسأل سؤال
زمان يعني ايام الصحابة وايام اه يعني اه سلفنا الصالحين - 00:10:32

ايام الامة دي في عصر مجدها كان آآ النفوس البشرية وما يتعلق بها وعلومها كانت بتدار ازاي؟ ومشاكلها بتدار ازاي آآ البناء والتربية
والتزكية كان بيتم ازاي اه الاجتماع ذاته علم الاجتماع والناس ادارة الزات وادارة المؤسسات والحاجات دي كانت الحاجات دي ماشية

ازاي - 00:10:53

ايوة كان الوحي فادت كل تلك السفغات الحضارية مش محتاجين حد مش محتاجين من حد اي حاجة كانت مسدودة وتمام وزى
الفل ومستكفيين. وكنا بننتفع زي ما بنقول كده دايمنا بايه؟ ببعض الاليات وبعض التفاصيل. وبعض الدقائق كده في - 00:11:19

حاجات وبعض الحاجات اللي يستفاد منها الترتيبية والتنظيمية والكلام من ده. انما على مستوى الاصول القضية خلصانة للاسف
الشديد لما اريد لنا ان يتم تنحية الوحي ما اريد لنا ان يتم تنحية الوحي - 00:11:40

فاصبحت الامة في غياب الوحي. يا دكتور الله يكرمك يعني ايه غياب الوحي؟ دول كلام كبير قوي وضخم قوي طيب معلش ببساطة
شديدة النهاردة لما نيجي ننزر على القرآن مسلا او ننزر الى القرآن في حياتنا والسنة في حياتنا - 00:11:58

النهاردة لما تكون كل مجهوداتنا منصرفة او معزم مجهوداتنا منصرفة للالفاظ والمباني مجهودات منصرفة لكده منصرفة انك جود
احفظ رد اقرأ ودي امور عزيمة وشريفة والانسان مأجور عليها لا نقلل من قدرها - 00:12:14

دي مجهوداتنا طب فين بقي؟ فين المعاني فين اللي بناخده من المباني دي من المعاني اللي به احنا بتسهل الروح فينا وبنستنير وننير
فين النور والروح فين فين اللي بنسد فيه دي السفغات دي! ما ده حاضر في المعاني بشكل اساسي. النور والروح دول حاضرين في

المعاني بشكل اساسي - 00:12:36

هنستنير بمين ده احنا يبقى الموضع ان يبقى النور في جيوبنا. المصحف في جيبيك النور في هواتفنا. ها واحنا عمالين ندور على ان
احنا نستنير يمين شمال فوق فلما للاسف الشديد تم تم تنحية الوحي تنحيته على مستوى ايه - 00:13:06

انا بقول حصل اعمليتين عملية الياه التنحية والعزل في زاوية التنحية والعزل في زاوية. تم التنحية اتنازع كده نزعت المعاني وبقي
الاهتمام كله منصب على المباني ولذلك كانت المشكلة الاول على مستوى المنهجية المنهجية - 00:13:30

منهجية التعامل مع القرآن الكريم ركزت على المباني واهملت المعاني وبعدين تم عزله في ناحية ماشي؟ يعني خلاص تنحية تنحيط
المعاني اركانها على جنب وتم عزله في ناحية فبقت لا منهجية - 00:13:53

منهجية سديدة في التعامل مع الواحد ولا مصدرية ما اصبحت حتى هو المصدر اللي من خلاله بنبني الصروح اللي احنا محتاجينها
في التربية او التزكية محتاجينها في علم النفس محتاجينها في علم الاجتماع محتاجينها في الادارة محتاجينها في - 00:14:13

ما بقتش ايه ما بقاش هو المصدر تم الاول التنحية على مستوى المنهجية. وتم العزل في زاوية على مستوى المصدرين. نتعزل
وبقيت انت في الزاوية دي فرحان وتمام وزى الفل وحلو ومبسوط ومنشكج - 00:14:34

طب والثغرات دي اللي موجودة في جسدك هتتسد بايه؟ يقول لك لا انا جايب لك حاجات بقى هسدها لك بها يسد لك يحط لك ايوه هنا كده انت محتاج ايه؟ تربية انا هحط لك التربية بقى بتاعة فلان وبتاع فلان - [00:14:53](#)

طيب وانت بتتكلم على علم النفس انا هحط لك بقى الكلام هنا بتاع آآ وبتاع اريكسون وبتاع مش عارف طيب وانت هتتكلم هنا على على الادارة انا هحط لك هنا الكلام بتاع ستيفن كوفي ومش عارف ومين ومين ومين وبتتكلم على علم الاجتماع وبتتكلم هيحط لك بتاع وبتتكلم على هحط لك - [00:15:09](#)

خالص كل حاجة هحطه لك فيها حاجة فجيت تقوم لما فقت بقى وبدأت تنتبه تشوف بدأ انت لأ ما عجبكش العزل في ناحية ده وبدأت تقول لأ لأ مش مش في في خلل في المنهجية في مشكلة في مشكلة حاصلة هو ليه ليه كده - [00:15:29](#)

هو انا ليه عمال يتشال ذراعي ويتحط ذراع ويتشال انفي ويتحط انف ويتشال آآ يتشال رجل ويتحط رجل ايه اللي بيحصل ده؟ في في حاجة غلط في مشكلة. ايه ده؟ اه يبقى انت رجعت تاني. يعني ما هو ده النبي صلى الله عليه وسلم نبهنا لكده. آآ يعني نبهنا لما يحصل حاجة - [00:15:49](#)

فعودوا الى امركم الاول. فلما بدأت تعود الى امرك الاول ايه ده اكتشفت لأ ده مش دي المنهجية اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعامل بها مع القرآن الكريم. مش معقولة يتم اهمال معاني بالشكل ده - [00:16:08](#)

فلما بدأت تعيد لو تستعيد المنهجية بدأت الروح تسري فده يبقى فيه حياة وفي حركة بدأت تصلح على مستوى المنهجية والتنحية اللي تمت دي تتخلص منها شوية؟ جيت بتبص لنفسك - [00:16:19](#)

اه بتبص لنفسك هي دي بقى اللقطة بقى جيت بتبص لنفسك ناس ما خدتش بالها اصلا ان الايد دي مش بتاعتي لا تنتمي لي ان المنطقة بتاعة علم النفس الغربي - [00:16:40](#)

وبتاع التربية الغربية ومش عارف ايه بكل ما يتعلق بها مش بتاعتي مش بتاعتي اصلا لما تم تصميم الكلام ده ووضعه انا ما كنتش في الحسبان اصلا ده هو عمله له فيما يخص بيئته وبيحشره في جسدي بالعافية - [00:16:55](#)

رغم ان هو نفسه ما قبلش ان الامريكاني ييجي الانجليزي يحشر في جسده علم النفس بتاعه وتابعوا كلام المتخصصين في الباب ده ان ازاى تثار قضية كبيرة في جامعة امريكية لان واحد من اساتذتها بيحجب دراسة نفسية كانت معموله في جامعة بريطانية ويريد - [00:17:12](#)

نطبقها على الطلاب وازاي حصل العكس وازاي ان واحدة من الباحثات الغربيات تقول ان في الوقت اللي النزريات دي بتثبت فشلها بعض النظريات في في الابواب دي فشلها الذريع ببعاد انتاجها من جديد في في البلاد الاسلامية وفي الشرق - [00:17:36](#)

في ناس ما خدتش بالها اصلا الدراع ده مش مش دراغي ولا ينتمي ليه؟ وان تم ان تم زرع الكلام ده بالعافية عشان يتواءم معايا رغم انه اصلا متصممليش انا - [00:17:57](#)

هو اتصمم في بيئته واتحط واتحط في جسدي بالعافية اتحط في البناء بتاع الانسان بتاعي بالعافية الانسان بتاعي ده بيتبنى نفسيا على طريقة وبيتبنى تربويا عن طريق جيم بياجيه وبيتبنى اجتماعيا عن طريق - [00:18:10](#)

وبيتبنى هو الشخص ده كده في ناس ما خدتش بالها ان انا مش انا يعني انا مش انا مش انا النقي الصرف اللي كنت ما يخدوش بالهم لكده لأ وفي ناس خدوا بالهم - [00:18:28](#)

بس قالوا عادي ما فيش مشكلة. يعني حلو الميكس ده كويس. عشان كده ابقى متمدن وعصراني وحلو ولطيف وكل حاجة. ويا ريتهم اذ فرحوا بالتمدن ان يبقى في العمران كانوا يركزوا مجهوداتهم بقى في التمدن العمراني ده بقى في الفلك والهندسة والطب وعلم الذرة والتكنولوجيا والنانو يا ريت - [00:18:42](#)

لأ انا كده حلو كويس شبهه شبه الرجل اللي هو الايه؟ المتقدم عمرانيا ده فحل وعجبه الوضع. انا عاجبني الميكس ده في ناس تانية لأ ده ما ينتميش لي اتقال له لأ ده كويس انت كده كويس انت كده متمدن ومتحضر وحلو اوي وانت كده متابع لحركات النهضة -

[00:19:07](#)

ومتابع والدنيا كده وانت ماشي في ركاب العالم المتحضر انت كده كويس يعني ده حلو؟ اه جميل. طيب خلاص بس انا برضه انا ميولي اسلامية وبرضو انا خلفياتي شرعية طيب عشان بس ضميري ما يتعنبيش فانا اسمحوا لي شرعا الكلام ده - [00:19:26](#)

اتفضل شرعا فيجب اه ادلة ونصوص على ان الدراع الاصطناعي دي كويسة وقد تكون انسب من من الدراع الطبيعي. وبالعكس ده انا ما الجسد بتاعي رؤيتي وفكري الاصيل ما يرفضش الكلام ده. واجيب لكم ادلة؟ اه بقينا بنشرعن حاجات في في علم الطاقة ومش عارف في ايه وفي ايه وفي ايه وفي ايه وفي ايه. وحاجات - [00:19:46](#)

ما تخصصناش. مم نشأت في بيئة بوزية مسلا في بيئة هندوسية في بيئة مجوسية في بيئة اصلا تؤلى هو يرى الله في بيئة تعادي الله في بيئة الله او الرب مش حاضر فيها ما لوش وزن - [00:20:13](#)

اصلا نشأت في بيئة من النوع ده واه يعني فبقى بيشرعنها بقى جريمة مركبة ومش ومش بس بيشرعنها لنفسه بقى بيشرعنها لغيره ويبصدها لنا بقى بينادي بان يا جماعة لو سمحت انزع دراعك اللي عنده دراع لسه اصلي انزع الدراع ده لو سمحت وحط الدراع ده جميل جدا - [00:20:32](#)

بص الرجل دي ممتازة الانف ده هایل ناس تانية قالت لا لا لا الجراح ده لا ينتمي لي اقطعه واقطع الرجل دي واقطع ودوا كزا وكزا طب انت عملت مزة فين الزرع - [00:20:56](#)

فين البديل اللي انت هتخطه فينا وناس تانية نسأل الله ان يوفقهم وان يجعلنا منهم لابد يتم نزع ويتم زرعها ولا بد تعود قضية المنهجية قضية المركزية للوحي ثاني في حياتي - [00:21:10](#)

وفي حياة امتي في حياة في بيتي في مجتمعي تعود القضيتين على مستوى المنهجية. انا خلاص عرفت بدأت الروح تسري وبدأت استنير وان شاء الله انير وعلى مستوى المصدرية ان الوحي - [00:21:33](#)

والمصدر اللي هينطلق منه كل حاجة تخصني واصنع منه انموذج الخاص اللي تميزت به كمسلم راسخ ناسخ لما كنت بتشاف ايوة احنا عايزين من ده لما كنت بتشاف كانت بتتفتح لي الابواب - [00:21:51](#)

علشان انير بالنور اللي انا اللي انا استنرت به عشان ابث من الروح التي احياني الله سبحانه وبحمده بها ورزقني بها الحياة والحركة انما انا مش انا مش واخذ بالي ان انا مش انا - [00:22:12](#)

القضية ازاى العودة على المستوى المنهجية وازاي العودة على المستوى المصدري ازاى بيحصل ان الواحد يبقى مصدر منه ينطلق اليه يعود حتى في فيما يتعلق بالمسائل دي. اتمنى ان انا اكون قربت المشهد - [00:22:31](#)

اللي حصل على مستوى القرآن حصل على مستوى السنة برضو سنة النبي صلى الله عليه وسلم تم تنحية على مستوى المنهجية فاصبحنا كل همنا ايه؟ نحفز احاديس ونردد احاديس ونقول احاديس ونعمل احاديس ومسابقات في كده وكلام من كده وكل ده - [00:22:46](#)

جميل وهایل وممتاز ورائع المحدثين أنفسهم ما كانوا كده. الامام احمد يقول انه ما تعلم حديثا قط الا وعمل به. درجة المسلمين اصلا اجتمعوا بعض الاحجام دي نيران فاجتمعوا واعطاه دينار - [00:23:05](#)

واحد وهو يطلب منه ان هو يكتب له لمكان هيروح فيه يطلب الحديث تقول له لماذا لم تكتب صاحب الحديث ان فلانا ممن يشتغل بالحديث. فيقول ولم لا تكتب فلان صاحب حديث؟ قال صاحب الحديث عندنا من يستعمله - [00:23:21](#)

اعمل به هوما كانوا لا برود على مستوى السنة البيان تم التنحية على مستوى المنهجية وبعدين تم العزل في ناحية على مستوى المصدرية فما اصبح مصر بنطلق من سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الابواب دي الحياتية - [00:23:38](#)

يا جماعة لازم نفهم حاجة ان احنا التعبد لله سبحانه وبحمده مش بس في محراب النسك والصلاة هناك تعبد في محراب الحياة لازم نفهم كده في تعبد صاحبي واصلاحي لازم نفهم ان المسلم ده مش انسان معزول في داخل المسجد - [00:24:00](#)

في نسكه وصلاته ينطلق فيها من القرآن والسنة لأ هو محتاج في محراب الحياة ينطلق من القرآن والسنة في محراب البناء في كل مناحي الحياة في محارب الايمان وفي محارب العمران - [00:24:24](#)

محتاج ينطلق من الكتاب والسنة نفس اللي حصل مع القرآن حصل معه السنة وتم التنحية على مستوى المنهجية وتم العزل في ناحية على مستوى المصدرية وضاعت قضية المركزية على مستوى القرآن وعلى مستوى السنة على مستوى الوحي - [00:24:38](#) بل حصل مشكلة اكبر من كده ان بدأ يحصل كمان ايه؟ ان يبقى القرآن في ناحية يتعزل في الناحية دي والسنة تتعزل في الناحية دي والمفروض ولن يتفرقا حتى يرد على الحوض - [00:24:56](#)

تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ. كتاب الله وسنتي فاصبح ناس منشغلين بالقرآن بس على مستوى المباني ومش عارف ايه وما لهمش علاقة بالسنة وناس متشغلين هنا بس وما لهمش علاقة بكزا - [00:25:10](#) واصبحنا في الاشكالية مهم يعني هذه امور ذات شجون. ولذلك كنت لا زلت اؤكد انها قضية حضارية قضية حضارية وقضية لأ يعني انا يعني من هذا المنبر الذي اسأل الله عز وجل ان يبارك فيه - [00:25:22](#)

اؤكد على ان لا لازم في وعي فيما يتعلق بالمسألة دي بالنسبة لنا احنا كمسلمين هويتنا ما يميزنا مركزية وحينما ترجع ثاني يعني ده امر اصلا يعني هذه نعمة كبيرة من الله سبحانه وبحمده واذكروه نعمة الله عليكم - [00:25:40](#)

وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به يعني لقد من الله على المؤمنين منة كبيرة من الله سبحانه وبحمده اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى. دايمنا نكرر هذه الايات. عشان نستشعر حجم النعمة التي نحن - [00:26:00](#) فيها يعني ولذلك انا لما باقول قضية الوحي يا جماعة هي قضية في منتهى الخطورة لان احنا بنتكلم دلوقتي. يعني انا هقول ببساطة شديدة جدا اه احنا لما النهاردة بنقول اصول التعامل او قواعد التواصل - [00:26:20](#)

احنا تعاملنا مع الاطفال او تواصلنا مع الاطفال المفروض يبقى تعبدا ولا تعودا كده تقولوا لي تعبدا. طب بما انه تعبدا. مش ينبغي ان هو يكون يعني اه لله الا مراد الله على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:36](#)

مش لازم فيه سداد نية وسداد منهجية طبيعي جدا يستقيم مش مش لازم فيه نقاء مصدرية نقاء الاستقاء مش لازم يحصل فيه كده؟ ده الطبيعي ولذلك احنا لما بنقول يعني احنا لا نؤثر غير الوحي على الوحي - [00:26:55](#)

يمكن اتكلمنا في مسألة مهمة يمكن في الحلقة الماضية وقلنا قضية ان الوحي يا جماعة ما فيش حاجة اسمها يحد زمان ولا مكان ولا انسان اه مش هقول صالح لكل زمان وبكريم الانسان لا صلاح للزمان ولا مكان ولا للانسان الا بالوحي - [00:27:17](#)

آ القضية خلاصة الثبات والتغير لما انبسطوا على مستوى ايه اللي بيتغير؟ الانسان النهاردة بيتغير الانسان ما بيتغيرش. الانسان ده ايوه بيسمع ويرى ويتكلم ويتعامل. حاجات سابتة في حياته اصلا - [00:27:37](#)

ده حتى يمكن احنا مسلا بنقول ان في في ابتلاءات اصلية في البشر بتتكرر هي هي النماذج الانسانية المتكررة الشهوات هي هي بتثبت بس على الاشكال المختلفة. الشبهات ايه هي اللي بتنطق الاشكال المختلفة؟ فيه فيه كمية ثبات كبيرة فيما يخص الانسان كانسان - [00:27:50](#)

انسان من لدن ادم لغاية النهاردة فيه شوية تغيرات بتحصل بس فيه اصول سابتة ما فيهاش كلام انما على مستوى العمران احنا حتى عندنا في الطب نقول العمران ده بيتغير على طول الوقت بيختلف من زمان لزمان ومن مكان لمكان وكزا وكزا - [00:28:09](#)

دي حاجة ثابتة لما لما نيجي نبص النهاردة لما نيجي نتكلم عن المسألة الانسانية دي المسألة الانسانية وهو عايز يشوفها في ضوء المسألة العمرانية لأ هو الوحي لما احنا نتكلم اما نتكلم بقى عالوحي لأ الوحي عارف الاصول اللي تخص الانسان ده - [00:28:26](#)

اللي يقول لي طب انا هرجع لحاجة من اربع تاشر خمستاشر قرن وتقول لي مش عارف ايه اه لان دي حاجة بتتميز بالثبات لما نيجي النهاردة نقول طب على سبيل المسال انا هقول النهاردة هنقول اصل قالوه البشر - [00:28:43](#)

طب الاصل ده واحد يقول والله الاصل في التعامل مع البشر ان قبل ست سنين ما تعملش كزا وقبل تسعة ما تعملش كزا في الاطفال مسلا طب الكلام ده ينفع لده ولا لده ولا لده - [00:28:58](#)

يعني اقصد في البيئة دي ولا البيئة دي ولا البيئة دي طب ده ينفع من يعني احنا نفسنا بمشهد ان ولادنا من عشرين سنة مختلفين عن ولادنا النهاردة بشكل واضح وطبيعي - [00:29:10](#)

فكرة اختلاف البشر أنفسهم طب لما نيجي نطبق ده نطبق هما أنفسهم متباينين ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرا والنزرية تتقال النهاردة وتتقضى بكرة ومسلًا دي اكبر مرجع من مراجع يعني يبقى مختلفة عن - [00:29:22](#) طبيعى يعني هو ده ده الانتاج البشرى ده شكله لان هو ملاحظات واقتراحات ونزريات ودايما نؤكد على الفرق بين الحقائق والنظريات الحقيقة يا جماعة بتقول مثلاً هديكم مثال طبي من النهاردة واحد عنده ارتجاع في المريء - [00:29:49](#) فيبقى عنده اشبه بحساسية مش عارف ياخذ نفسه وهو عنده حساسية على طول الخط ويبدأ فعلاً يدخل في حالة حساسية صدر حقيقة هو متشخصة حساسية ومتشافة وزى الفل وتماز وكل حاجة والجهزة وكل حاجة - [00:30:09](#) دي حقيقة طب ليه دخل في حسم؟ ليه ارتجاع المريء يعمل حساسية؟ في النظرية واحد النزرية اتنين النزرية ثلاثة دي ممكن تبقى صح دي صح دي فيش حد كلامه حاسد ممكن ده كذا ممكن دي تتغير - [00:30:23](#) دي الحقيقة ودي النزرية الحقيقة ان الشمس تشرق من من الشرق. ليه تشرق من الشرق يقعد يقول لك اصل الكرة الارضية اللي هي بتلف وسط الفلك وصل مش عارف ده الناس حتى للأسف الشديد بدأوا يتخوضوا في حاجات اصلاً لا هم شهدوها - [00:30:37](#) نقول ما شهدتهم خلق السماوات يعني هو ربنا ما يشهدوش ويقعد يقول لك ايه؟ من اربع تلاف سنة حصل كذا كذا ونيجي نقول احنا وتكلم والكون مش عارف ايه ونظرية الانفجار العظيم لما حصل لما يعني ما شهدتهم انت كنت موجود - [00:30:55](#) انا شفت الكلام ده منين؟ فين الشواهد والقرائن والدلائل على الكلام ده كله ويقعد يتكلم والكون ومش عارف ايه وكذا وكذا وكذا ويقعد يتخوض في اشياء ويبقول ولا تقف ما ليس لك به علم - [00:31:13](#) بيتخوض في اشياء ويكذب اشياء جاية في الوحي ربنا يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله هو الانسان كده اما تيجي تبص عليه اختلافات بشكل يا جماعة انا بقول قضية الوحي قضية حضارية - [00:31:26](#) مسألة الوحي مسألة مركزية في غاية الاهمية في غاية الضرورية مسألة حتمية احنا انا ما عنديش خيار اخر بل والله البشرية ما عندهاش خيار اخر لا تستقيم للبشرية حياة الا في ضوء تعاليم الوحي الذي جاء من عند الله - [00:31:45](#) والله حتى ما استقام من حياة اللي تقدموا في الغرب او الشرق الا بسبب ان اللي عملوه ده من تعاليم الوحي. يا عم بقى انت تقعد تعمل لي زي الجماعة اللي مش عارف يقول لك ايه وانزروا الى بيطبخوا الآية. لأ اللي اقصد - [00:32:07](#) ان المبدأ اللي هم على اساسه تقدموا المبدأ ده موجود عندك انت في الوحي بس هو استعمله مش لازم انه خده من عندك من الوحي وانت ما استعملتوش هي دي القضية. احنا ما استعملناهمش - [00:32:24](#) انما اي عنوان تقدم اي مبدأ اي مبدأ تقدم حضاري حصل في حاجة موجود في الوحي الفرق ان احنا ما اخذناش به. لا تستقيم للبشرية حياة الا في ضوء تعاليم الوحي الذي جاء من عند الله. بل حتى دون ان يشعر هؤلاء - [00:32:38](#) هو اه ما خدهاش من عنده. ممكن ما يكونش خدها من عندك لكن هو المبدأ اللي بيطبقه ده عندك اصلاً بس هو فين ولما جت فترات انت الكلام ده طبقته؟ الحقيقة كنت في واقع مختلف - [00:32:58](#) ولذلك احنا بنقول هي القضية يعني عشان نبقى نبقى واضحين القضية مرتبطة بان الوحي بصورة اساسية هيبني الانسان وخصوصاً فيما يتعلق بالايمان وهيققق اللي احنا نتمناه بعد كده من العمرة - [00:33:13](#) واحنا جنينا على ابنائنا لما كان كل تركيزنا على العمران واهملنا الايمان انه ممكن يوديه في مكان بيعرض ايمانه للخطر وقد يعرضه لدرجة تخليه ارض خصبة للالحاد ويقول لك لأ اصل المكان ده كويس عمرانيا وكويس تعليميا وكويس مش عارف ايه وان شاء الله انا هبقى اجيب له شيخ يحفزه يحفزه قرآن. برضو يعني مش اللي هو - [00:33:31](#) بقى انسان يفهمه قرآن يعلمه اللي جه في القرآن يعلمه سنة النبي يعرفه مش يحفزه قرآن. يعني خلاص ده ان حصل يعني ده مش هيقدر يواجه المد ده بالطريقة دي - [00:33:57](#) رغم ان مادة لا قيمة له اذا جاء الحق وقلت جاء الحق وزهق الباطل. اول ما نحقق الباطل بيزهق اصلاً ما فيش معركة بتحصل خلاص جنينا عليه انه بقى كل والواحد بيسمع قصص محزنة محزنة - [00:34:10](#)

في لما بنقدم العمران على الائمة فالحنا اللى حصلنا عمر ولا احنا اللى حامينا الايمان لزلك لازم ناخذ بالننا وخصوصا فى المرحلة اللى بنأكد عليها دائما المرحلة الذهبية لبناء الايمان لها قبل عشر سنوات - [00:34:29](#)

للاسف الشديد احنا بنقول الوحي قضية الوحي قضية مهمة جدا جدا. وقضية فى غاية فى غاية الضرورية والحتمية بالنسبة للام. وقضية الانطلاق من الوحي قضية مهمة للغاية وباختصار عايز الخص الكلام اللى احنا قلناه فى الحلقات اللى فاتت. باختصار شديد - [00:34:46](#)

احنا قلنا النهاردة احنا عايزين مركزية الوحي على مستوى المصدرية الانطلاق منه ننطلق اليه نعود وعلى المستوى المنهجي اه نحى القضية دي على مستوى المصدرية والمنهجية وقلنا ان احنا النهاردة لو احنا عايزين نتكلم عن اصول التعامل او قواعد التواصل مع اطفالنا - [00:35:08](#)

احنا اقصر الطرق لكده ان احنا ننطلق من الوحي الشريف وقلنا ان ده فى حد ذاته انا مش هقول لحضراتكم يعنى والله ده كويس وحلو وجميل ولطيف. يكفى انه من عند الله - [00:35:28](#)

يكفى انه تنزيل من حكيم حميد يكفى انه تنزيل من من عند من قال عن نفسى واعلم بكم اذا ان شاءكم الارض وانتم اجنة فى بطون امهاتكم. الا يعلم من خلقه اللطيف الخبير؟ يكفى - [00:35:40](#)

فخلاص ده بقى مصدر احنا بنستقي منه ومنهجية هنتعامل بها مع المصدر ده ولذلك ان شاء الله رب العالمين لما الكلام ده بقى احنا نطبقه او نفعله بشكل واضح احنا يعنى يكفينا الشعور بالامان والاتزان - [00:35:52](#)

مصدر فى امان وفى اتزان وانا قلت ان التعامل والتواصل واتكلمت عنه وقلت ان احنا الى حد كبير هيهنا الاصول وبرضو فى التفاصيل وهيهنا الحقائق وبرضو فى دقائق وهيهنا المنهجيات وبرضو فى احد معلوماته - [00:36:11](#)

بس زي ما قلنا لان الاصول دي لان ثابتة ما بتتغيرش فى متغيرات حاصلة بزمان بمكان بانسان بس دي اصول ثابتة مرتبطة بقصد خلقه الانسان وبناء الانسان اللى ما حدش اعلم بها ممن خلقه سبحانه وبحمده - [00:36:30](#)

وعشان كده احنا لما اتكلمنا فى فى نهاية الحلقة اللى فاتت عن المصادر وقلنا طب انا المصدر بقى دلوقتى انت قلت لى الوحي. الوحي ايه الصور بقى اللى موجودة عندي اللى حاضرة عندي - [00:36:49](#)

قلنا فى صور قلنا فى نسخة مستورة ونسخة منزورة من الوحي النسخة المستورة دي اللى هي نسخة الاقوال تيه منها فى القرآن وفيه منها فى السنة اقوال الله واقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:00](#)

وفى نسخة منزورة والنسخة المنزورة دي هي نسخة احوال فى منها فى القرآن وفى منها فى السنة فى منها فى القرآن زي حال سيدنا ابراهيم وحال سيدنا آسماعيل وحال يعنى - [00:37:14](#)

وفى نسخة منها فى السنة اللى هو حال النبي صلى الله عليه وسلم مع اطفال الصحابة تمام وفى نسخة تالته اللى هي الصحابة برضو اقواله احوال وخصوصا النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات - [00:37:29](#)

فى نسخة فى نسخة تالته يعنى لو صح التعبير. بس هم النسختين دول المفروض النسخة دي منبثقة عنهم قلنا فى نسخة مستورة اللى هي نسخة الاقوال اه اقوال فى القرآن. يعنى مسلا ليستأذنكم الذين يعنى حاجات تخص التعامل مع الاطفال. يبقى فى بينكم تعامل استئذان - [00:37:48](#)

وصايا سيدنا لقمان لابني اه وصايا سيدنا يعقوب اه مثلا لاولاده اقوال وفى اقوال فى السنة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. وآ يا بني اقوال وفيه عندنا احوال احوال فى فى النسخة المنظورة بقى - [00:38:09](#)

احوال فى القرآن زي سيدنا يعقوب لما يقولوا له ارسله معنا غدا يرتع ويلعب ويشوف ان هو كصبي من التعاون معه انه يسمح له انه يكون فى لاعب وغيره واحوال زي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:32](#)

مع سيدنا انس وماذا فعل؟ ومع سيدنا آسماعيل ابن عباس وماذا فعل؟ ومع الحسن ماذا فعل؟ هذه كلها احوال وفى حاضر عندنا عند

آآ اللي هي ممكن ممكن ان شاء الله تتضمن بقية النسخ وتكفي هي نسخة الاحوال للنبي صلى الله عليه وسلم تمام ا دي اللي هننطلق منها ان شاء الله رب العالمين ولذلك احنا قلنا اصول التعاون مع الاطفال هي كانت دورة قدمناها لوحدها كده في مكة المكرمة -

00:39:06

آآ كانت اصول التعامل مع الاطفال وبنقص الاطفال ده من ما قبل البلوغ في ضوء السنة النبوية في ضوء السنة في ضوء تعامل

تعامل النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي - 00:39:26

وانا مش محتاج اقول يعني ان في هديه صلى الله عليه وسلم الهداية والكفاية والغناية والوقاية بابها وامي صلى الله عليه وسلم

وان تطيعوه تهتدوه طيب ايه اللي احنا هنعمله بالضبط ان شاء الله في الحلقات القادمة - 00:39:39

اللي احنا هنعمله باذن الله ان آآ احنا هنجيب نصوص يعني المفروض احنا عشان الامة تستعيد الذراع بتاعها ده تاني خلاص اه وتطلع

الزراع ده يعني تعمل نزع وزرع فاحنا محتاجين مرحلتين - 00:39:57

ولعلي يقيد الله عز وجل الامة من يقوم بذلك في الابواب المختلفة وفي ناس ما شاء الله عندهم جهد مبارك في المسألة دي المرحلة

الاولى هي مرحلة الجمع والاستقراء والمرحلة الثانية هي مرحلة الصياغة والبناء - 00:40:17

يعني مرحلة الجمع والاستقراء احنا نجمع ونستقرأ كل ما يخص هذا الباب وموجود وحاضر في الوحي جمع واستقراء يبقى كده

صياغة وبناء ونعمل ايه؟ نبقى عاملين صياغة في قالب تطبيقي - 00:40:31

ونبني حاجة نبني ذراع يعني دلوقتي انا بعمل ايه؟ مكونات الذراع ده اللي موجودة كلها احصلها. انا عايز جلد وعايز اظافر وعايز

عظم وعايز وعايز كل الكلام ده جمعوا عندي - 00:40:51

وخلاص لأ ده ما ينتميش للذراع. لأ ده ده ينتمي لده شعر للرأس. لأ ما ينتهي. ده ينتمي لكزا. خلاص انا جمعت واستقرأت كل ما

يخصه وتأكدت اه ده ينتمي للزراعة وتأكدت من كده - 00:41:05

نيجي بقى بعد كده مرحلة القولة والبناء الصياغة والبناء انا عمل منه قالب تطبيقي واجي واخده واجي خلاص مركبه انزع وازرع

انزع وازرع معلش سامحوني الكلام ده والله في منتهى الاهمية - 00:41:18

ودي ضرورة حضارية للامة الاسلامية دي اغلب الابواب دي ضرورة حضارية بمعنى الكلمة ولذلك احنا الكلام ده عشان يحصل يعني

كما نؤكد دائما احنا محتاجين تأصيل تحليل وتعليم محتاجين تنزيل - 00:41:35

محتاجين تفعيل محتاجين تمثيل لكن هذه السلاسية محتاجين تأصيل ان احنا ناوي الى اصل اصل حاضر في القرآن اه في السنة

اصل صحيح والاصل ده اللي هو النص الجمع والاستقراء نقوم بايه؟ بتحليله في ضوء كلام العلماء - 00:41:55

مش من دماغنا احنا ولا من راسنا في ضوء كلام العلماء وشروحات العلماء نقوم بتحليله بعد ما نقوم بتحليله بالتعليل طب ليه كزا

وليه كزا وايه كزا ويستفاد من كزا وكزا وكزا وكزا - 00:42:21

وخلاص اتأخذ منه اصول بعد التحليل والتعليل اللي تم ده ونيجي نقوم بقى مفكرين في ايه في التنزيل تنزيله ازاى على الواقع

تفعيله ازاى في الواقع يعني هنا بعد الاصول دي تيجي هنا بقى التفاصيل بعد المقاصد والغايات تيجي الاليات والهيئات - 00:42:32

بعد الحقائق دي تيجي الدقائق من منهجية احد المعلومات هذه الاصول نشوف بقى احنا ازاى في الايه في الواقع بتاعنا بعد بعد

التنزيل نزلها على الواقع وبعدين نيجي نعمل لها تفعيل يتم ازاى - 00:42:53

وتمثيل يدي مثال واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعين نسأل الله سبحانه وبحمده انه يعيننا ان شاء الله على

ان احنا باذن الله يعني ناخذ خطوات ونشير اشارات ونلمح الماحات - 00:43:05

ونضيه اضاءات في هذا الطريق ان شاء الله يعني لعلها باذن الله تكون عنوان عودة حقيقية لما ينبغي ان نكون عليه. وان شاء الله

بدءا من الحلقة القادمة ننطلق باذن الله في - 00:43:21

تلك آ الاصول ونستمتع جدا جدا بتلك الاصول. ومش عايز اقول والله هننبره بتلك الاصول. انا حتى انا على سبيل في اختصاصي

في سواء كان في الماجستير او الدكتوراه فيما يخص الاطفال - 00:43:35

لأنا شخصيا وخصوصا التواصل معهم يعني مهارات التواصل مع الاطفال لا لا لا يعني انا شخصيا انبهرت وهذا ان شاء الله ما يعني

ما سنتناوله في الحلقات القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء - 00:43:49

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته رحمن يا رحمن. اشرح صدرك واسق حياتي

قرب - 00:44:05